ثانوية راهبات القلبين الأقدسين

البترون **14 أيار 2012**

الجملة من الانجيل اليوم هي :
فقالت أمه: "مهما قال لكم فافعلوه."

بوقت كانوا المعازيم مشغولين بالعرس، مشغولين بالرقص والموسيقى، كانت العذراء دايماً عينها على ابنها وعينها على الناس عم بتراقب وتحفظ كل شي بقلبها، قربت لعند الخدم اللي طلب منن يسوع إنو يعبوا الجرار وقالتلن عملوا متل ما عم بيقلكن لأن العدرا مآمنة بقدرة الله وكانت عارفي إنو ابن الله قادر على كل شي وقادر يحلّ كلّ المشاكل وهي ما اهتمت بالأكل والموسيقى والفرح أد ما اهتمت انو ينجح العرس والعالم تكون مبسوطة لأنو كيف العدرا هي إمّ ليسوع، هي امّ لألنا كلنا بتبكي عيونّا مع عيونا وبتضحك مع كلّ ضحكة منضحكا وهي الايد اللّي بتلمنا لمّا نوقع كرمال هيك منصرخلا "يا عدرا"، هي الأمّ اللّي بتجمعنا تحت جناح ابنا، جناح الأمان والسلام ومرسى الخلاص والحياة الأبدية وما في شي أحنّ من قلب الأم، ومن قلب العدرا اللّي بتعطف علينا.

وخبريتنا اليوم بتقول:

كان في صبي زغير أمّو مقلوعة عينها اليمين، وبيّو متوفى،كانت أمّو كل يوم الصبح تمسكو بإيدا وتاخدو على المدرسة، وكانت تشتغل من الصبح للّيل لتعلموا وكان كلّ ما كبر تشتغل زيادة لأن أسطو كان عم يغلى وكان كلّ ما كبر رفقاتو بالمدرسي يضحكوا عليه ويقولولوا إمّك بفرد عين. علّمت المرا ابنها تا وصل عالجامعة وضلّوا رفقاتو يضحكوا على أمو. في يوم من الايام وبعد ما تخرج قرّر يترك الضيعة وينزل على المدينة يأسس حالو، نزل اشتغل وجمّع مصاري تجوّز وصار عندو ولاد وهو عم يربين اكتشف انو ترباية الولاد صعبي وبدّا تضحية فقرر يزور أمه. طلع على الجبل عبيتن وكان بيت زغير وكوخ ودق عَ الباب. شاف أبونا جايي من بعيد، قرّب الأبونا وقلّو:"عَمين عم بتبرم يا ابني؟"

قلّو:"عَ امّي" قلّو: "امّك ماتت وتركتلك هالرسالة". عطى الأبونا الرسالة للولد وتركو. فتح الولد الرسالة وقرأ شو كاتبتلو أمّو وكانت كاتبتلو : "انتَ وزغير عملنا حادث أنا وبيّك وإنتَ، توفى بيّك وانتَ انقلعت عينك وأنا تبرعتلك بعيني ولو شو ما عملت أنا بحبك."

من هون الام مستعدة تضحّي بحالها كرمالنا متل ما هالام ضحّت بعينا كرمال ابنا وتحملت لامبالاته، فاليوم بهالشهر المريمي شهرك يا أمّ الكلّ منصليلك على نيّة إمّاتن اللي بتتعب عيونن، وبتحمر لترتاح عيونّا اللي بيشيلوا اللقمة عن تمّن ليطعمونا ياها، اللي بيرسموا اشارة الصليب على صدورنا قبل ما نروح عَ مدارسنا وهنّي متأكدين إنّك ماسكتينا بإيدك لتوصلينا بأمان فكوني دايماً ملجأهم، احْمِيُن وباركِيُن واحمينا لنكون ولادك الصالحين. وأنا اليوم بحبّ صلّي على نية رفقاتي بال terminales لتكوني دايماً معن الشمعة اللّي بتخلّين يشعّوا بعالم الظلمة، المعرفة بعالم الجهل، الايمان بعالم المبالاة، والرحمة بعالم الظلم، كوني معنا دايماً نحنا ولادك، وكيف جمعتينا 15 سنة بهالمدرسة خلّينا مجموعين مدى الحياة.

آمين

ستيفاني منصور

SG